

لغيرهم من أهل المذهب في [المسألة⁽⁵⁶⁴⁾] خلاف في جميع صورها، كقوله في الصرف⁽⁵⁶⁵⁾: «أما إذا كان المبيع⁽⁵⁶⁶⁾ أكثر لم يجز إتفاقاً، إلا في صرف أقل من دينار». ولكنهم اختلفوا في القدر الذي يجوز فيه إجتماع الصرف والبيع⁽⁵⁶⁷⁾ إن كان ذلك / في الدينار، وأشهب يخالفهم في ذلك كله، ويميز إجتماع الصرف^[1/20] والبيع، فأشهب لم يدخل في هذا الإتفاق، وقد صرح به المؤلف في قوله: والصرف والبيع ممتنع خلافاً لأشهب⁽⁵⁶⁸⁾.

الفصل العاشر:

في قوله المذهب

قال ابن عبد السلام: [من⁽⁵⁶⁹⁾] قاعدة المؤلف أن يأتي بلفظ المذهب إذا كانت حجة المذهب على ذلك الحكم فيها ضعف، فيذكر المسألة وينسبها للمذهب كالمثبري من قوة الدليل. وما قاله غير مطرد؛ لأن قوله في البيوع⁽⁵⁷⁰⁾: والمذهب أن النهي⁽⁵⁷¹⁾ يدل على الفساد، حجة المذهب فيه قوية، والذي يدل عليه إستقراء كلام المؤلف أن مراده بذكر المذهب بيان مذهب⁽⁵⁷²⁾ مالك في تلك المسألة. وطريق ابن شاس في المواضع التي يقول المؤلف [والمذهب أنه يقول⁽⁵⁷³⁾].

(564) ما بين القوسين ساقط من (ت).

(565) انظر جامع الأمهات ورقة 113 (أ).

(566) هكذا في النسخ التي بين أيدينا والذي في جامع الأمهات: إذا كان البيع . . الخ. وهو الصواب.

(567) في (ت)، (ح): إذا.

(568) انظر جامع الأمهات ورقة 113 (أ) باب الصرف.

(569) ساقطة من الأصل.

(570) انظر جامع الأمهات ورقة 115 (ب). باب المطعومات.

(571) إختيار ابن الحاجب أن النهي يدل على الفساد ظاهراً لا قطعاً. ولن رام المزيد من التفصيل يراجع كتاب: تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد. ص 295 وما بعدها للحافظ العلائي. تحقيق الدكتور إبراهيم محمد سلقيني. دار الفكر. الطبعة الأولى 1982.

(572) في (ت): المذهب.

(573) في (ح): والمذهب يقوله أنه.